



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة المثنى / كلية الهندسة  
قسم هندسة العمارة / المرحلة الرابعة  
العام الدراسي / ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ /  
الفصل الدراسي الثاني

## نظرية عمارة

المادة - نظرية عماره

عمارة ما بعد الحداثة والمعمار روبرت ستيرن

أ.م.د : احمد عبدالعالى رشيد كبة

[ahmed.architect@mu.edu.iq](mailto:ahmed.architect@mu.edu.iq)



المعماري جارلز مور

## المعمار جارلزمور

يحاول المعمار مور التعامل مع مستعملي المبنى واصحاب المشاريع بشكل مباشر حيث يعمل على تفسير وترجمه رغباتهم الشخصيه بشكل مباشر فهو يستجيب الى الانواع المختلفه من الاذواق الحضاريه اكثر من اي معمار اخر خاصه وهو يحرص على استخدام طرق واساليب الذي participatory design متنوعه لتحقيق مايسمى بالتصميم المشترك التعاوني يجعل مشاريعه اكثر تقريبا من افكار اصحاب الشان ومختلفا عن توجهات المعماريين الذين يحاولون تنظير هذه الازدواجيه .يعمل مور على تصميم عدد من المقترحات والبدائل في Modeling Technique المشروع موظفا في ذلك تقنيه النماذج المعماريه

التي تسمح للمشارك المستفيد او صاحب الشأن ان يساهم بتصويراته وافكاره مما يجعل الناتج النهائي تصميمًا فريدًا يحمل معه المهارات المتميزه للمعمار مور وافكار المشاركين اصحاب الشأن. وقد اهتم مور في كتاباته بتسليط الضوء على دور لغة العماره الماضيه كغايه لتحقيق الاحاسيس الفريده بالمكان واحياء ذكريات الماضي. وله في هذا المجال العديد من المساهمات النظرية .

مثالاً يجسد حاله التعاون بين Rodes تمثل دار رودز في كاليفورنيا صاحب المشروع والمعمار حيث تعكس الدا وتصورات صاحب الشأن. فقد كانت رغبة المالك الحصول على واجهه ذات استعراض مسرحي للدار من جهه من خلال الارتباط الجي بين الداخل والخارج ومن جهه اخرى تحقيق فكره احياء الدار الفرنسيه التي تعود الى القرن الثامن



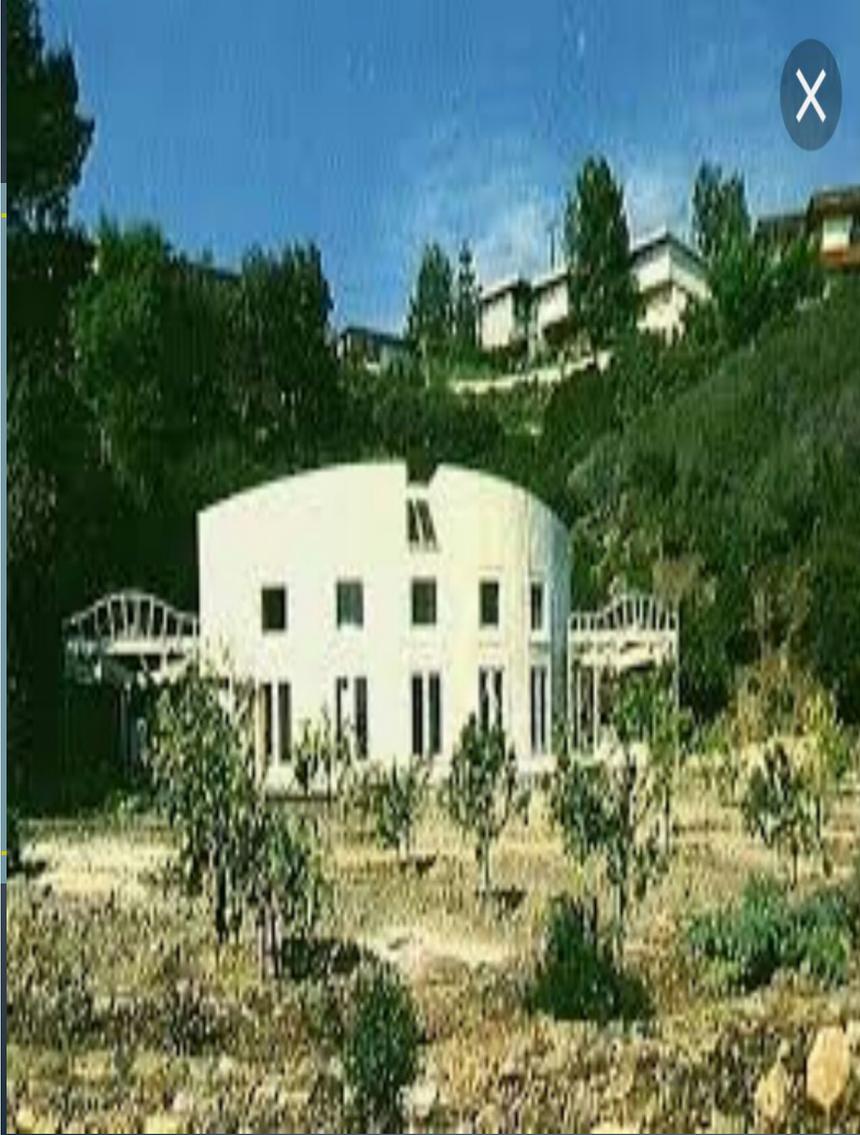
عشر

من هنا ظهرت الدار بهياتها الصندوقية وخطوطها المنحنية وواجهتها الخمسة التي تربط بالفضاء الخارجي المفتوح عبر منصة على شكل بيضوي جاء امتدادا للفضاءات الخارجية. ان هذه الدار الى جانب تحقيقها تصورات صاحب الدار. فقد تمت صياغتها بتوظيف افكار مجليه اخر مثل الصندوق المكسر بالجص الابيض الى جانب اسلوب تصميم الفضاءات الداخليه التي سيكيه المشربه





- بالغموض . تظهر غرفة المعيشة بشكلها البيضاوي كفضاء مركزي وسطي في الدار يلتف حول الموقد الناري ليتخذ منه بؤره هادفه . ان مركزية الفضاء الوسطي الذي تميز حجمه المزدوج الارتفاع جاء ليعكس توجهها كلاسيكيا ارتبط بعماره Iginio Jones .



- ان فكره المشار كطه التصميميه والعمل الجماعي انعكست في هذه الدار حيث اشترك في تصميمها الى جانب مور كل من المعمار روبل ويودل مما جعل عماره الدار تقترب من تحقيق الفكر التعددي وتعكس التوجهات الانتقائيه المتطرفه التي تميزت عن انتقائيه القرن التاسع عشر كونها تجد اساسها في الفلسفه التعدديه والنظريات المرتبطه بها في تفسير اساليب مختلفه .

إن تفسير وتحليل استخدام اسلوب ما او مزيج من اساليب متنوعه تعتمد على ثلاث محددات اساسيه  
الاولى هي السياق المعمول به في المبنى (خلفيته الحضريه او الريفيه).

والثانيه هي تنوع الوظائف فيها

والثالثه ارتبطت بالتذوق الحضري الخاص بالمستعمل او المستفيد

فعندما تجتمع هذه المحددات لتلعب دورها في العمليه التصميميه يكون التصميم اقرب

الى مايسمى (الانتقائيه المفرطه)

في نيو اورلنز، pizza d'Italia وفي هذا المجال يعد تصميم مجمع (بيازا دا ايطاليا) او ساحة ايطاليا

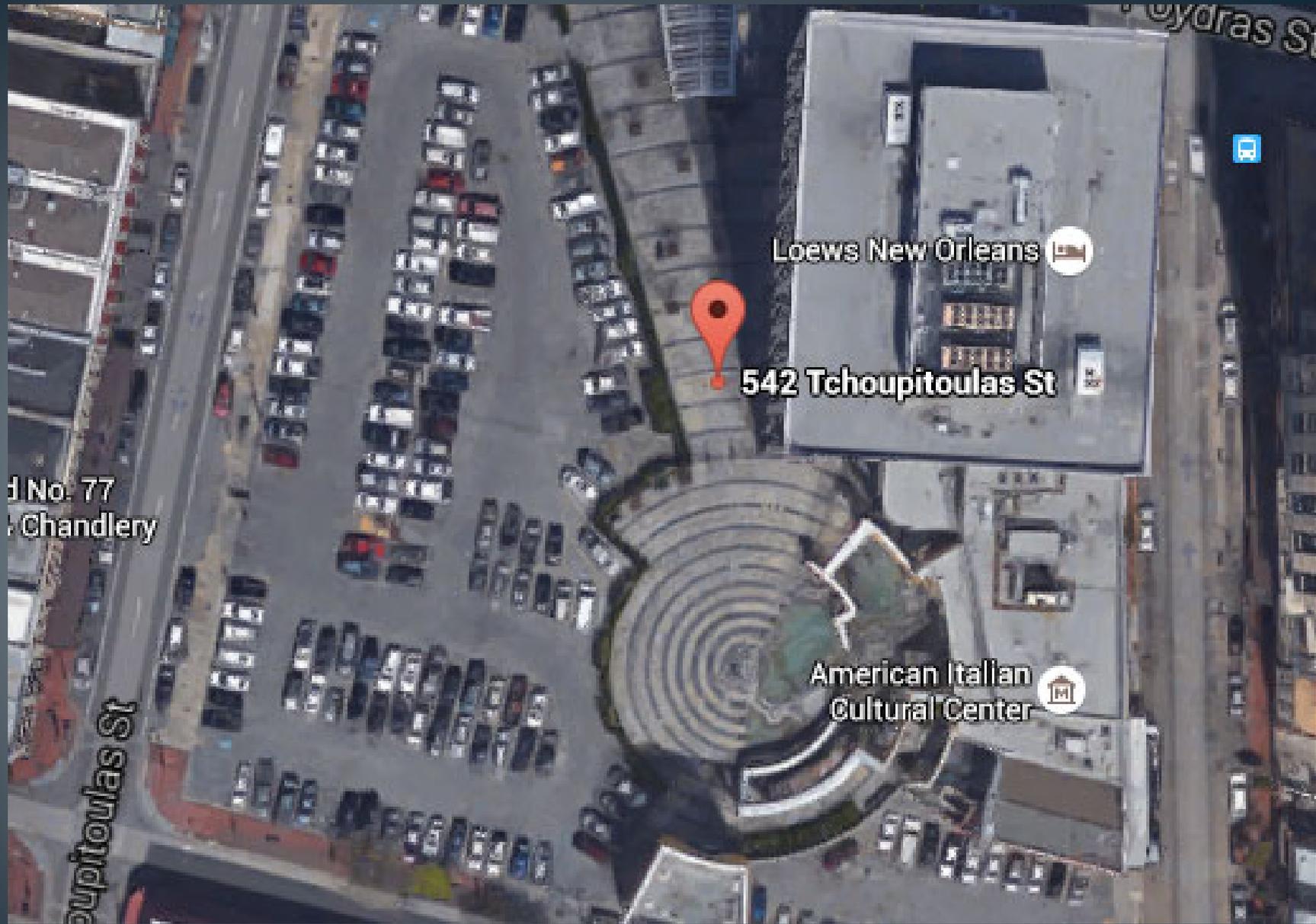
لويزيانا عام (١٩٨٠ \_ ١٩٧٥)

حيث يمثل هذا المجمع نموذجا

للانتقائيه المفرطه





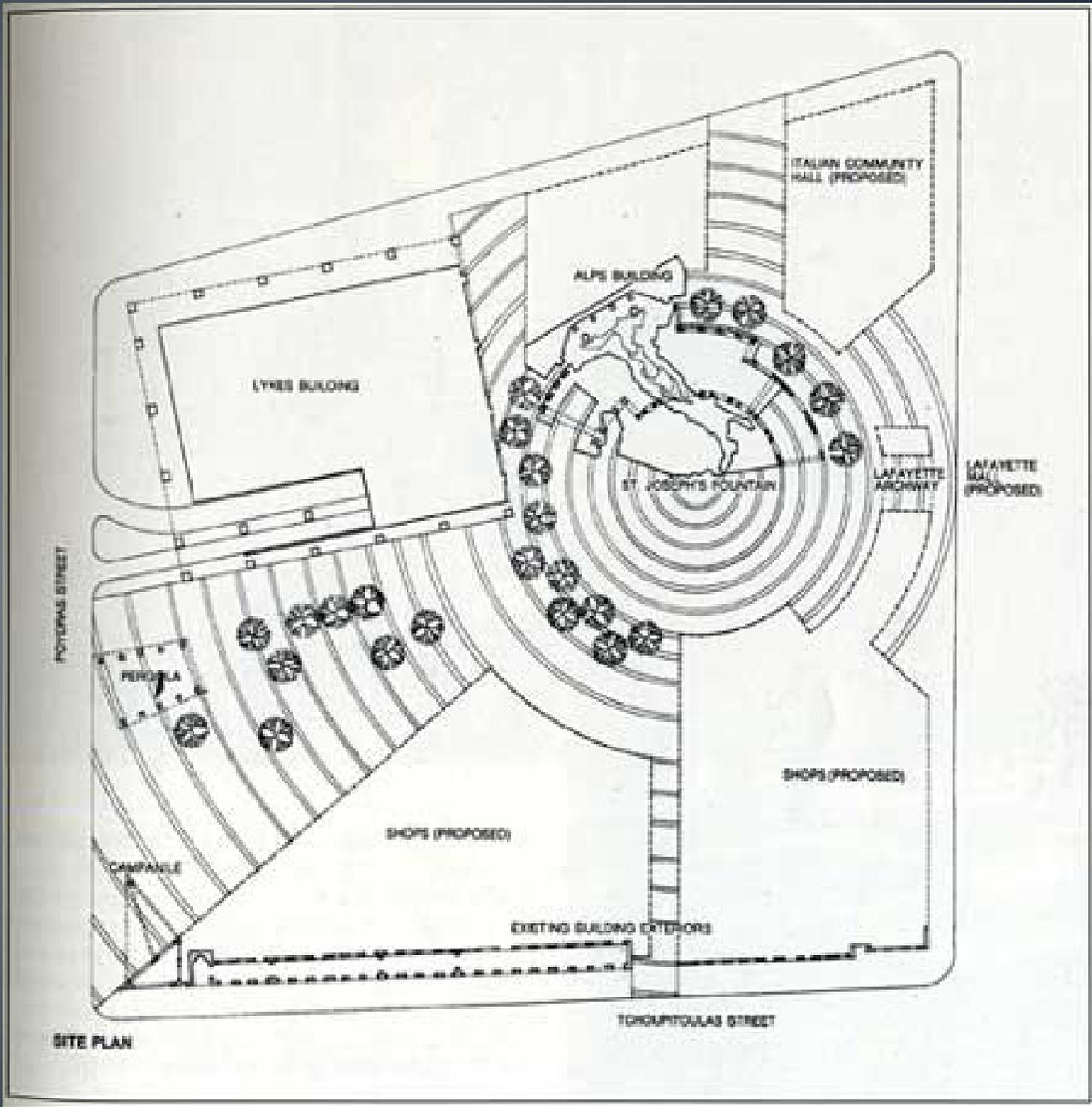


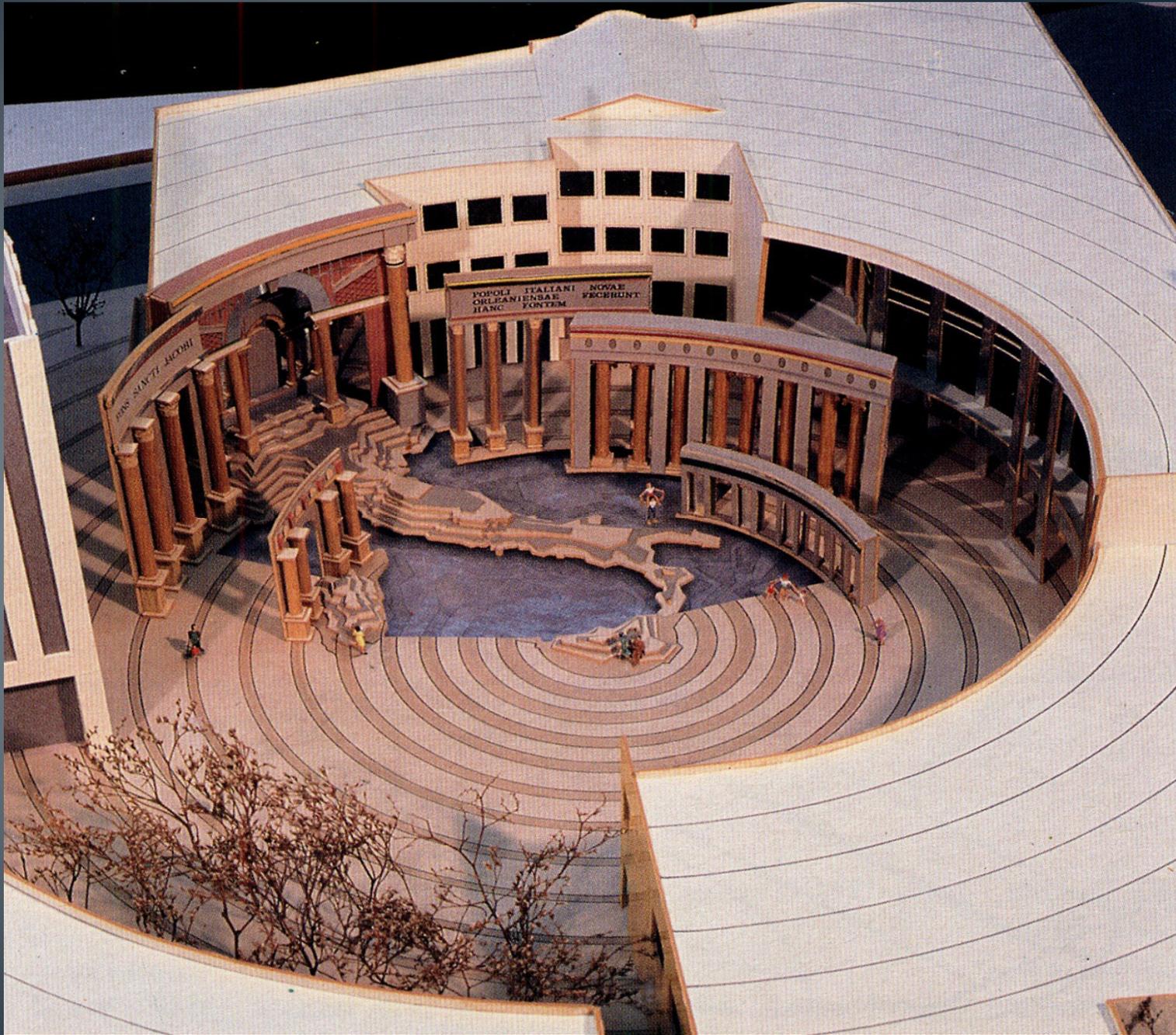
Building No. 77  
Chandlery

Loews New Orleans

542 Tchoupitoulas St

American Italian  
Cultural Center





POPOLI ITALIANI NOVAE  
ORLEANSIENSIS HANC  
FONTEM REPERUNT

DOMUS SANCTI JACOBI

يحاول مور في هذا المجمع الارتباط بالماضي بهدف استحضار الذكريات وتحقيق  
الاحساس بالمكان والفضاء معا من خلال توضيف الرموز الكلاسيكية بغرض اشباع  
رغبات مستخدمي المجمع للمجتمع الايطالي

صمم هذا المجمع المعمار مور بالتعاون مع مجموعة التجديد الحضري وجماعة  
في نيو اورلنز والمعمار رون فيلسون . Perez بيرز

يعكس اسلوب تصميم المجمع  
في الموقع مدى اهتمام  
المجموعة المصممه  
للسياق العام السائد



فيظهر المجمع بأشكال تكويناته البلاغية المتنوعة التي جاءت لتعكس حالة التناقض مع المحيط الخارجي الذي تميز بتوجهاته النظامية مطبقين في ذلك فكرة الشاخص وخلفيته وفكرة الكتله والفراغ وفكرة التكوين المتنوع مقابل التكرار عبر علاقه جدليه مع المجاورات.

وفي حديث للمعمار جارلز مور عن اسلوب تصميم هذا المجمع اشار الى (ان احد اسباب تصميم هذا المجمع كان اعطاء الخصوصيه المطلوبه للمجتمع الايطالي الذي يستخدمه في مدينه تسيطر عليها قوميات مختلفه



فالعقارة الإيطالية تظهر بوضوح في الرموز التي جاءت صدى لبركة تريفى  
والانظمة العمودية الخمسة بدلا من الثلاثة واسلوب تلوين الأرضية ، الى جانب  
الاعلان الكتابي الذي ظهر بالاحرف اللاتينية. وبما ان معظم افراد هذا المجتمع  
الإيطالي هم من صقلية فقد عكسنا جزيرة صقلية في وسط الساحة التي جاءت بدورها  
كنقطة هادفة



ان هذا المجمع يعكس مزيجا لأنواع حضريه مختلفه من العمران جمعت ما بين الماضي والحاضر ، وبين العمارة الباروكيه المتناظرة وللاتناظر الحديث والفضاءات المغلقة والمفتوحه .

وتظهر مؤشرات التوجهات الكلاسيكية في الافكار الاساسيه

المستخدمه في هذا المجمع ،

فهي ترتبط من جهة بالعمارة روما

عام ١٥٤٩ \_ ١٥٤٦



حيث تأثر مور بأسلوب توظيف عنصر القوس والايقاع المعتمد في الواجهه التي سمحت بالتنوع ، الى جانب استخدام فكرة التناسب . ومن جهة اخرى تظهر مؤشرات تأثر بها مور من عمارة شينكل

خاصة في مجال اظهار فكرة التناقض بين البساطة المعبرة والتزيين المضاف ، الى جانب المقاييس الصرحيه في التكوين واسلوب الاستعراض المسرحي للمبنى في مجال ارتباطه بالسياق العام السائد





النصب التذكارى لضحايا الحرب للمعمار كارل شينكل

وقد وظف مور في المجمع أفكارا اقتبست من المفردات والعناصر المعمارية الموجوده في المنطقة المجاورة اي السياق العام السائد .  
فمثلا اقتبس من ناطحات السحاب التي تجاورها الخطوط الكرافيكية (الاسود والأبيض) التي تميزت بها  
إن هذا التوجه الكرافيكى ظهر كفكرة اساسية في تخطيط الساحة الوسطية ذات الشكل  
الدائري



هذه الساحة الوسطية جاءت مؤشرا للاشكال الحضرية الباروكية مثل ساحة الانتصارات في باريس تتشعب منها ثلاثة شوارع رئيسية تصب في مركز الساحة زودت بعناصر تعمل كاقنعه لزيادة الاثارة البصرية والتشويق اثناء الحركة مثل(عناصر البوابات والاروقه)



قوس النصر

وفي وسط الساحة تظهر العناصر المعمارية التي تعمل على اضاءة حالة التناقض للتوجهات المركزية التي تخلقها الحلقات الخطية الدائرية الملونة بالأسود والابيض. فتظهر عناصر الاعمدة والجدران الساترة بتشكيل لا تناظري تميزت بالتنوع الانتقائي للأشكال الكلاسيكية لتصب في بؤرة هاتفة تظهر كجوابة عملاقة صماء عبر حركة محورية. ان الحركة المحورية التي تصب في الساحة تتم تقويتها من خلال الجدران المتكسرة التي تظهر في الارضية لتشكل بالنتيجة بركة مائية جاءت في شكلها كصدي لجزيرة صقلية. اما في مجال اسلوب



- توظيف المعمار مور للرموز التزيينية كاللون والاعلان الكتابي الذي اعتمد حالات في لندن عام Michelin التناقض المفردة فتظهر تأثيرات من مبنى مشيلين (1909-1911) للمعمار ايسبيناس. وتجد الاشارة هناك الى ان عناصر الأعمدة التي وظفت في هذه المساحة التي جاءت صدى للأعمدة الكلاسيكية (الأيونيك والكورنيثون والدوريك ..... ) ظهرت بتناسبها الذي اعتمد التناسب الكلاسيكي دون تحريف في مقاييسها ما عدا ما ظهر من تحريف في اسلوب توظيفها حيث ظهرت موظفة كمصادر مائبة بأشكال مختلفة تشير الدهشة



لقد عكس تصميم المجمع الفكر التعددي في اسلوب تذوقه الحضاري .  
في مجمه Marine بالنسبة الى التاريخي ارتبط بتوجهات ظهرت في مسرح مارين  
هادريان و عمارة شينكل .

اما بالنسبة الى المجتمع الايطالي فهو يذكرنا بنماذج وعناصر العمارة الحضرية  
الايطالية مثل الساحات المحاطة بالأروقة وبرك الماء مثل بركة تريفي واشكال  
الاعمدة الايطالية .وبالنسبة الى المعاصرة فهناك ارتباط بالحدثة

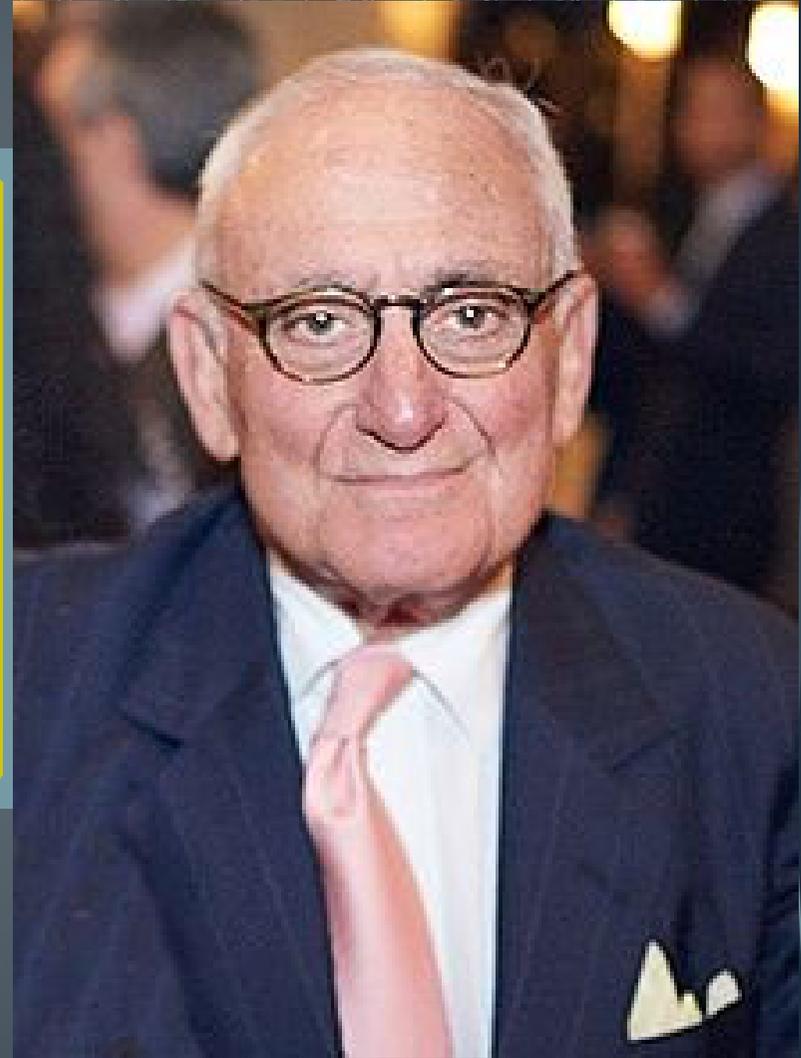
خاصة فيما اظهرته من توافق مع اشكال ناطحات السحاب الموجودة في المنطقة من  
جهة ومن جهة اخرى فهناك

استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة خاصة ما ظهر منها في اسلوب تصميم الاضاءة  
واستخدام المواد الصقيله اللامعة الى جانب الخرسانة والمواد النفيسة مثل المرمر .

ان هذا المجمع مع كل حملة من فكر انتقائي متطرف . قد عكس خصائص الشعب  
الايطالي والطبيعة الجماهيرية لوظائفها المتنوعة من خلال الاشكال الرمزية  
المقتبسة من التذوق الحضاري المحلي للمجتمع الايطالي الى جانب  
ما حققه من توفير مركز اجتماعي يعمل من خلال الاستخدامات المختلفة لأفكار ما  
بعد الحداثة .



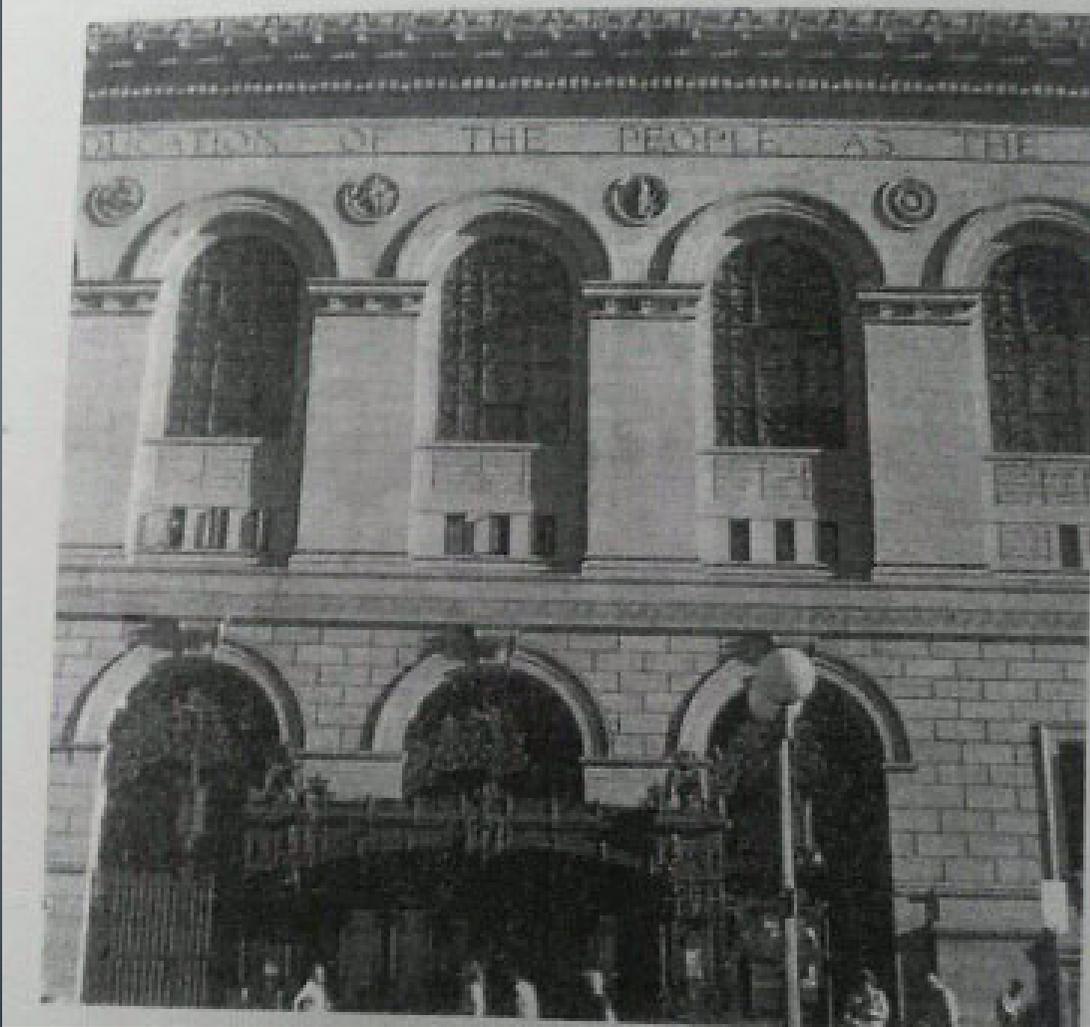
المعمار روبرت ستيرن  
Robert Stern ( - 1939 )



# تلخيص أهم المبادئ والمعتقدات التي عمل بها ستيرن في إنتاج أعماله المعمارية فيما يأتي

- ليس التزيين المضاف جريمة . ي
- يكون للمبنى معنى إذا ما ارتباط مرجع تاريخ وهذا ما يسمى الانتقائية. مبنى مكتبة بوستن في بوستن أمريكا للمعمارين ماك كيم وميرو و ايت . ( ١٨٩٢ - ١٨٨٢ )

- المباني التي تحترم المباني المجاورة بمحاولة الارتباط بها في الواقع و السياق المعمول به تكتسب قوة تصميمية إضافية وهذا ما يسمى بالتداخل السياقي . ٢٩٣



مبنى مكتبة بوسطن

ن المباني التي تعمل على توظيف الأفكار للأحداث الخاصة ال جاءت منها تحمل معاني أكثر من غيرها

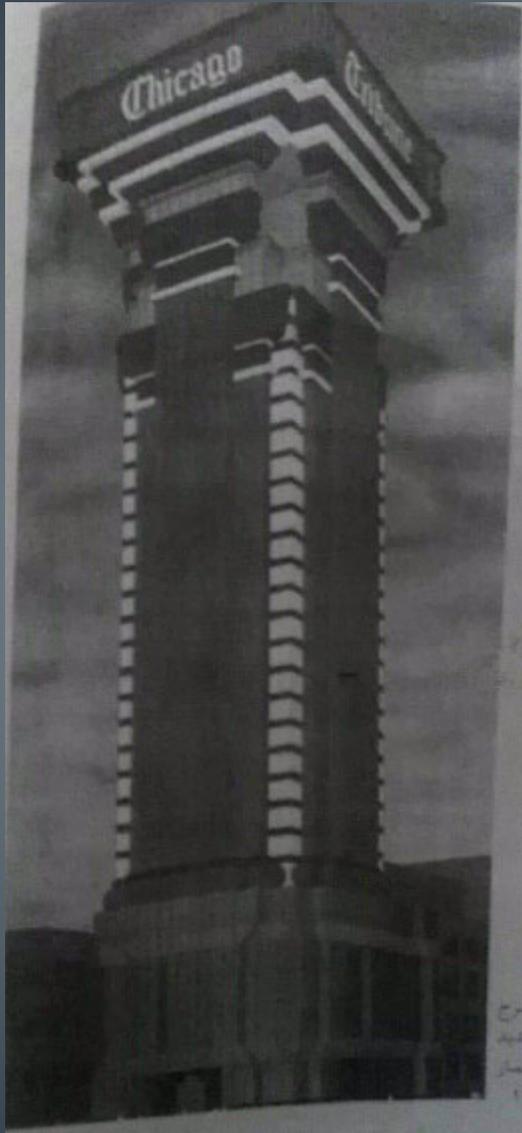
إن العمارة هي فن يتصل بالجمهور بلغة خطابية .

إن الواجهات في العمارة ليست أقنعة ساترة بل وسائط بين المبنى كحقيقة إنشائية والتحسس الضروري لإدراك عملية الارتباط بين المبنى والمجتمع والحضارة والتاريخ تعكس أعمال روبرت ستيرن مزج عناصر قديمة وجديدة في آن واحد

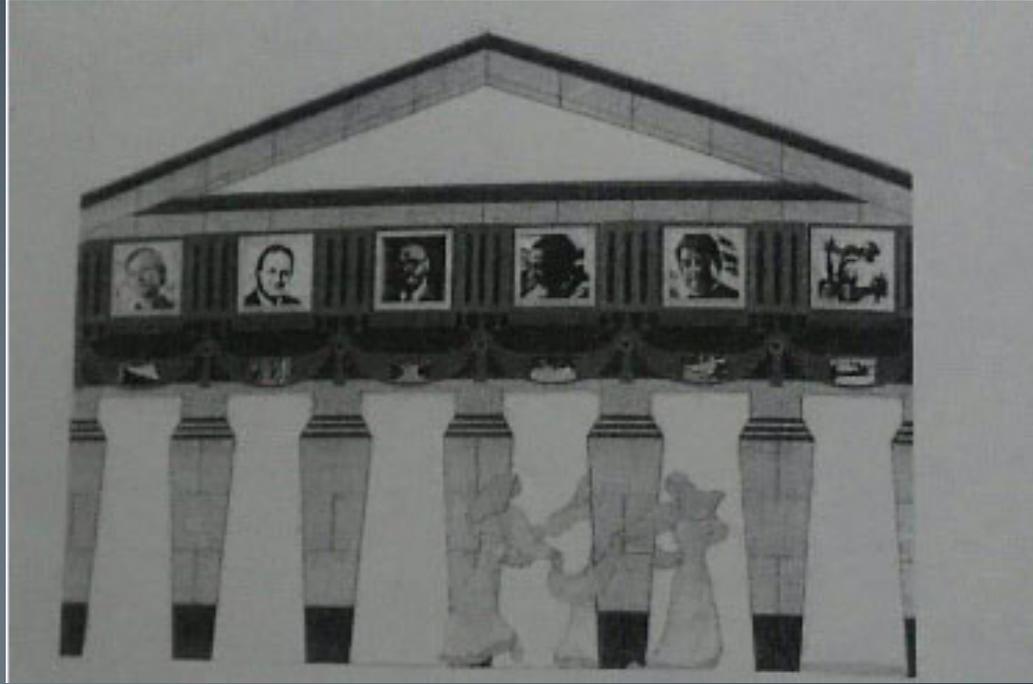
فهو يتعامل مع الشكل بأسلوب انتقائي من خلال معرفة الماضي التاريخي ، وتميزت أعماله باستخدام أسلوب اللصق التركيبي الظاهري التناقضي الذي استعمله كتقنية في أعماله لإعطاء معان جديدة لأشكال مألوفة . فهو يؤمن بقية الذاكرة التاريخية عند الإنسان والتي بعد إضافة البعد الوظيفي لها تكون نتائج العمارة غنية بالمعاني والرموز ، حيث تميزت أعمال ستيرن بتوظيفها لعنصر العمود الكلاسيكي بأسلوب مجرد وحيث يعمل على دمج عدة عناصر متأثراً بأعمال Flat Column معمارية من أنظمة مختلفة بهدف خلق فكرة العمود المسطح بورميني ولابروست ويعد في هذا المجال كل من مبنى شركة بيست لعام ١٩٧٩

فهو يتعامل مع الشكل بأسلوب انتقائي من خلال معرفة الماضي التاريخي ، وتميزت أعماله باستخدام أسلوب اللصق التركيبي الظاهري التناقضي الذي استعمله كتقنية في أعماله لإعطاء معان جديدة لأشكال مألوفة . فهو يؤمن بقية الذاكرة التاريخية عند الإنسان والتي بعد إضافة البعد الوظيفي لها تكون نتائج العمارة غنية بالمعاني والرموز ، حيث تميزت أعمال ستين بتوظيفها لعنصر العمود الكلاسيكي بأسلوب مجرد وحيث يعمل على دمج عدة عناصر متأثراً بأعمال Flat Column معمارية من أنظمة مختلفة بهدف خلق فكرة العمود المسطح بورميني ولابروست ويعد في هذا المجال كل من مبنى شركة بيست لعام ١٩٧٩

- تصاميم فورم Forum في النمسا العام ١٩٨٠ أمثلة نموذجية ففي معرض تصاميم فورم يعتمد ستيرن على استعارة شكل معبد أغريقي بدلالاته اللونية ، فتظهر أشكال الأعمدة المسطحة الورقية على شكل فراغات تمثل المداخل الرئيسة للمبنى مقابل التعميد ( الذي يعكس بدوره شكل العمود ) الذي يظهر كجدران صماء . وتظهر فوق رؤوس الأعمدة الفارغة ( المداخل ) عناصر تزيينية بشكل صور فوتوغرافية عكست أعمال وصور أهم رواد عمارة ما بعد الحداثة الذين مثلت أعمالهم نماذج غنية لأسلوب إعادة اكتشاف الماضي . وفي مشروع مسابقة برج ٢٩ .



برج شيكاغو



معرض تصاميم فورم

- بالنسبة إلى ستيرن فإن اختيار شكل العمود الدوري للمبنى ظهر بشكل تعسيري أقوى ما ظهر في مقترح لوس في العشرينات . فيذله التناسب المدروس في أجزاء العمود ابتداء من القاعدة وانتهاء بالتاج الذي ابوصا البرج إلى تعبيوته القصوى . لقد وفرت فكرة الرجوع إلى الماضي توسيع قواعد اللغة الشكلية في العمارة من خلال مصادرها الكلاسيكية التي ارتبطت مع الجمهور عبر معانيها المتنوعة . وقد حاول ستيون إدراك عملية الرجوع إلى الماضي من خلال استمرارية الماضي في الحاضر ، حيث تظهر في البرج الأعمدة الناتئة ذات الأسطح المستوية بدلا من العود المدور التأمين الشكل الوظيفي للمكاتب الإدارية مستخدماً في ذلك التكنولوجيا المتقدمة

- تظهر زوايا و أركان العمود الناتئ بشكل حجر زاوية تربط الاتجاهات الأربعة .  
وبتقسيم لوني يؤكد فكرة الارتباط موظفاً الزجاج الأسود والأبيض . فإلى جانب اعتماد  
البرج على فكرة الزجاج الملون الذي كسا الواجهة ، فقد اعتمد ستيرن في تنظيم واجهة  
البرج أسلوب مضاعفة مقياس العمود الثاني ثلاث مرات في كل وجه من أوجه البرج  
في روما عام Fairnese متأثراً بأعمال مايك أنجلو خاصة ما ظهر في قصر فارنيس  
في ١٥٩٨ في أسلوب معالجته للطابق الأخير .



- إن هذا التوجه الأسلوبي ساعد على زيادة التأكيد على الاتجاه العمودي للبرج من جهة ووفر أركاناً أكثر من الفضاءات الداخلية والأسطح الخارجية من جهة أخرى مما حقق إثارة بصرية من ناحية أخرى ، إلى جانب ما وفر من مساحات أوسع للانعكاسات الضوئية على الأسطح الخارجية التي سبق أن سلط الأضواء عليها المعمار ميز فان دورو وعدّها أهم خصائص العمارة الزجاجية . ومن جانب آخر فإن اعتماد الزجاج الملون سمح بإظهار العلاقات المتناقضة للأوجه المتغيرة في التكوين ، ابن العمودية والأفقية واللون والملمس . وفي القسم العلوي من البرج ينمو العمود الثاني الوسطي ليدعم كورنيشاً واسعاً يظهر على هيئة لوحة اعلامية تشير موجهة نحو مدينة Chicago Tribune إلى اسم المبنى « شيكاغو تريبيون »  
٢٩٧ شيكاغو

# Chicago Tribune مبنی



- لتكون بهذا عنصراً دالاً للمبنى وبؤرة هادفة في المدينة . وقد أظهر ستيرن في تصاميمه للدور السكنية توجهها جمع بين أفكار المعمار لانيجنس التي اعتمدت الانتقائية وأسلوب عام ١٩٨٢ في نيوجرسي ، هذه الدار « Cohn شينغل الأمريكي ، كما في دار كون » Edgar مكونة من عنصرين : الأول هو إعادة إحياء دار جيورجي للمصمم أدغار وليم عام ١٩٢٩ ، والثاني ضم الإضافات الجديدة للدار وهو ملعب للتنس مع حوض William



، يظهر القسم الجديد الذي يضم Pool House سباحة مغلقة أطلق عليه دار المسبح  
الفعاليات الرياضية بتكوينه المعقد الذي مثل نقطة تحول ما بين الدار الأصلية والحديقة  
خاصة في تصميمها الداخلي الذي جاء مفعماً بعناصر التزيين المختلفة جاء بعضها  
صدى المعابد المصرية وبعضها الآخر حمل معه أصداء من الدور الكولونية الجديدة  
، إلى جانب التعامل الذي أظهره ستيرن في نقل معالم وخصائص البيئة الطبيعية .  
فتظهر الأعمدة على هيئة أشجار النخيل بموادها الصقيلة اللامعة والتي جاءت صدى  
عام John Naash في برايتون للمعمار جون ناش Royal Pavillion للجناح الملكي  
( ١٨١٥ - ١٨٢٣ ) ، من جهة وأعمال هانس هولين خاصة ( ما ظهر في تصميمه ي  
فينا عام ١٩٧٩ - ١٩٧٨ ، شكل ٤٤ . ٤ ) من جهة أخرى . ٢٥٨ للمكتب السياحي



Cohn's House in  
1982 in New Jersey

للجناح الملكي Royal Pavillion في برايتون  
للمعمار جون ناش John Naash عام ( ١٨٢٣ - ١٨١٥ )

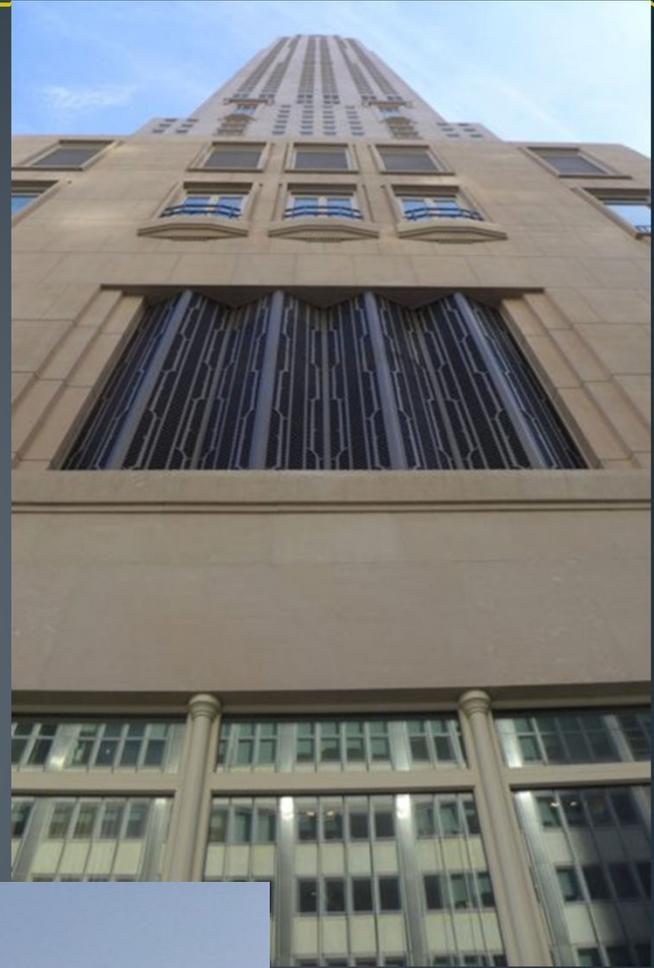
# مركز كومكاست ، في فيلادلفيا

قد صمم ستيرن بعض من اطول المباني في الولايات  
المتحدة بما في ذلك مركز كومكاست



# Central Park West





## المصادر

الاسلوب العالمي في العمارة بين المحافظة والتجديد (د.شيرين احسان شيرزاد)